



### نمنمات أفق لبنانية

■ مثل نعمة ورقة نمنمات فنية رقيقة رسمها الإهم فني أفريقي على موقع فتحة جغرافي من كف الأرض العربية..

تلك النمنمات ترسم إبتسامات طبيعية تزهور مختلفة الألوان تتناوب بين تسامق أشجار السديان الشارة الامتداد.. إنك تذهب إلى الأعلى وكأنك تهرب من الأرض فيخيل إليك أن مواكب على الجانبين من تقربت منه حتى ترى بريق الشمس زاهاً وهو يفتقر قبعات من الثلج تستدير على هامات الجبال.. في تلك الأعالى لن تتدقق طبق طعام تكون الطبيعة بعيدة عنه لأن مختلف البقولات الورقية والزعتر تحف بكل ما يملأ الطبق ثم عندها تعود إلى الأسفل.. منحدراً بعد أن صعدت ومعك كانت تصاعد أسراب الأشجار وتكوينات الزهور تستجد أن مسارب المياه المتدفقة بوله نحو الأرض تحاويك بل ويتلذد لو كنت خارج العربية لأن سباق النزول تشاركك فيه مياه الأمطار التي أرسلتها الفيوم معك إلى هناك.. إلى الأرض.. عند الوصول سوف تستخلص منطقة الوسط.. الأسواق التجارية من زحمة الطرق لتتسنى لساعات أن هناك مسامح نقل غير قدميك وأن شمة صخرة أو شجرة تنكث عليها قدمك أي يدك صعوا وهبوطاً لكن أيادي كثيرة تتشابك تغمز بإيماءاتها حرارة ترحيب المعاهي ليزداد إيقاع الترحيب سخونة بجولة لا هدف أوغاية لها غير الاستماع برؤية الفرح على وجود الناس..

في سولدير، أو السوق التجاري أتت تتوسط منطقة يمكنكم معكم اللبنانيين وتلك ظاهرة اقتصادية فريدة .. وفي نفس الوقت أنت تتوسط مهرجاناً عشوياً ترك الديكة والميجانا تقري الجبل ومعاهي برماناً وأحكام تراقص أضواء الإزارة وهي ترسم دوائر تقسيم المسافات بين مكان وآخر فيما تصاعد مختلف إيقاعات موسيقى الروك العنيفة بين سواي المكان الرخامية.. لو بحثت عن لكفة سمة السياحة فلن تجد أكثر من مقاهي ومطاعم صغيرة نظيفة للغاية هي مستفيدة من تسويق وجودها وكذا موسيقى تقترض الشارع وأضواء تنبسطها المكان كجزء من تجهيزه.. أي لا وجود لتكاثيف باهظة لتلك تكايف الحقيقة اللبنانية التي تتدجج عشوياً لكل مشيرات الفرح فتراقص موجات الأنواء مع موجات صوت فيروز أو صباح وهما تجاوزتا سن الكهولة زال أحدهما فهدا أو سر لبنتان هما زال يصاعد عشوان الفرح في كل المكان.. الجانب الآخر من الحقيقة اللبنانية هو سرعة استجابته أيضاً للحرب متى وجد لها أمراً يجيدون تقنين مشيرات إشعالها.. إلى فرح الناس والطبيعة هو الأروع حين يكون الأرخس شتماً فيما يربح متادون على مواقع سياحية بعضها يمثل مرتفعات معتدلة المناخ وبعضها يمثل سواح ناعمة الرمال وبعض ثالث مبتدل ورخيص المتمتع لكل الأضاف الثلاثة لا ترقى إلى مستوى قدرة الاستحواذ اللبناني المزهل لا مستيعاب سياحة لثدينة وراقية..

### استغربت بعض التفسيرات بشأن المبادرة

#### مصادر سعودية: مبادرة ولي العهد تستند للقرارات الدولية ومن ضمنها حق العودة للاجئين

### السير الفلسطيني: الأمير عبدالله يسعى لرفع الحصار عن عرفات

شيرة إلى ان العملة لا يمكن ان تدخل في لعبة المفاوضات مع اسرائيل.

وأضافت ان ما طرحه ولي العهد واضح وهو ان تحقق اسرائيل الانسحاب الشامل من كل الأراضي العربية وتطبيق قرارات الشرعية الدولية اولا وتقديم الضمانات الدولية لذلك، مؤكدا ان المملكة لا يمكن ان تدخل في مفاوضات بشأن ذلك. وذكر مصدر سعودي مطلع ان القيادة السعودية أكدت ذلك للربلس السوري بشأن الاسد خلال محادثاته في جنه يوم الثلاثاء. موضحة ان ذلك جعل الجانب السوري يبيدي ارتياحا وتأييدا للمقترحات التي تقدمتها القيادة السورية. وكان مصدر سوري قال ان الربلس السوري عبر عن تأييده ومساندة بلاده لتلك الرؤى التي طرحها الأمير عبد الله التي تهدف إلى الوصول إلى حل عادل وشامل للنزاع في المنطقة.

وكانت المحادثات التي اجراها الأمير عبد الله مع الربلس بشأن الاسد ايجابية وناجحة ووجهات النظر كانت متطابقة بشأن جميع الموضوعات التي تم بحثها. وأكدت نطاق وجهات النظر حول مجمل الموضوعات التي تم بحثها. وأضافت ان الاسد والأمير عبدالله جدا في محادثتهما تمسكهما بحق العودة، للشعب الفلسطيني. وأكدت نطاق وجهات النظر حول مجمل الموضوعات التي تم بحثها في التأكيد على العلاقات الجيدة والشامل في المنطقة استراتيجي.

إلى ذلك صعدت المملكة. صعدت السعودية بديقة وربما لم يبلغ إصحابها على ما قاله ولي العهد للصحاب الأميركي توماس فريدمان. عرفات عند اشره قبل قمة عربية من المتوقع ان تركز على اقتراح سعودي لآحياء عملية السلام في الشرق الأوسط. ويقول مسؤولون سعوديون وديبلوماسيون ان الجانب في المملكة ان الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد يحاول ضمان حضور عرفات قمة بيروت قبل ان يطلب من القيادة العرب قبول اقتراح عبدالله الأرض بالسلام الذي طرحه الشهر الماضي.

وقال مصدر سوري لرويترز انه فضلا عن كسب التأييد العربي للمبادرة يريد الامير عبدالله ان يرى تحسنا في الوضع على الأرض ورفع الحصار المفروض على الفلسطينيين الفلسطينيين ووقف قتل المدنيين الفلسطينيين.

# المبادرة السعودية سقفا لقمة بيروت

## دمشق: الأفكار القيّمة للأمير عبدالله تساعد كثيراً في الوصول إلى السلام

# الأمير سعود الفيصل: القمة العربية لن تواجه تحدياً سعودياً سورياً

الرامي الحقيقي لسلام إلى المنطقة أي أن تخفف من حدة الحرب الدائرة وأن تضع لها عنواناً هو اللقاء بين عرفات وشارون بحيث يصبح في إمكان الرئيس الأميركي جورج بوش إيفاد مبعوث خاص له إلى المنطقة قد يكون الجنرال انطوني زيني أو حتى وزير الخارجية كولن باول إذا تبيّن له أن اللقاء قادر على افراز ورقة عمل فعلية بين الفريقين. والكل يعلم بالطبع ان مصر ستكمل ما بدأتها المبادرة السعودية بحيث تتولى ترجمة الحل إلى افعال من أجل ألا يستمر القتال من دون أفق سياسي بات تحديده ملحا في الوقت الحالي. وبالطبع لا يمكن توقع نتائج سريعة للقاء لكنه دون شك سيؤدي إلى خروج عرفات من رام الله إلى المحطة المصرية أولاً ثم أكابداً إلى القمة في بيروت بحيث يشترك عملياً في صياغة المبادرة النهائية التي لا يمكن ان تصدر الا بعد أخذ رأي فيها وبعد أن تكون نالت كل التأييد العربي الضروري لتتحول إلى مبادرة عربية وليست سعودية فقط. فلم تصدر بيانات ختامية عن القمة العربية السابقة الا وكان الاتفاق عليها يتم مسبقاً في كواليس اللقاءات الثنائية قبل أن تعرض على طاولة الموافقة الشاملة.

وهكذا تتعقد قمة فلسطين في بيروت تحت راية التهدئة السياسية التي اقترحتها السعودية والتهدئة العسكرية التي تتولاها مصر بجمع عرفات وشارون تمهيداً لإعلانها وقفاً لإطلاق النار وهدنة شرعية الأساسي للاستمرار أن يعترف شارون بكل ما ورد في الاتفاق، وأن يقتر عرفات بقدرته على جلب كل الفلسطينيين أولاً ومن بعدهم العرب إلى ساحة الحلوط الفلسطينية التي لا تحتمل المزيد من العنف كما التي ستعجز العنت مجدداً إذا لم تصل إلى الحل المطولة وفي الحل النهائي حول الحدود المشغلية للدولة الفلسطينية وتحقيق الانسحاب التام من باقي الأراضي العربية المحتلة وأهمها بالطبع هضبة الجولان. وعلى هذا الأساس يمكن للقمة أن تخرج أخيراً من حيز التكتلات فتخرج معها الدولة الفلسطينية من خطر السحق الذي يضرهم لها شارون. في دبي قال الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني أن مبادرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله ولي العهد جاءت لتكون المشروع العربي الذي يحسم الفوضى، ورغم أن المشروع لم يطرح رسمياً حتى الآن إلا انه سيتم طرحه السبت المقبل على وزراء الخارجية الإسرائيليين في القمة العربية رسمياً. والمشاروات والمحادثات العربية الأخيرة هي محاولة سعودية من أجل شرح موقفها وازالة الفموض، ومن الطبيعي أن تشمل المبادرة حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين في العود إلى ديارهم وتسمح بالتحرير الكامل للأراضي الفلسطينية المحتلة وتسمح بتحرير القدس هي مبادرة ايجابية وترتبط مع تحرير فلسطين برمتها. وواضح، ولكن مستحيل إسرائيل ازاء هذه الخطة كان

الرياض بعداً جديداً في الزيارات المتبادلة عادة بين رئيسين عربيين إذ انها المدرجت في الاطلاع على فحوى المبادرة التي تقدم بها ولي العهد الأمير عبدالله بطريقه غير رسمية حتى الآن. ومن أجل توسيعها لتشمل ليس فقط الوضع الذي في فلسطين بل أيضاً مستقبل كل المسار السلمي الذي اطلقتها مؤتمر مدريد الدولي والذي يبدو اليوم وكأنه عاد إلى نقطة الصفر نولا لإجازات (إذا جاز التعبير) تمت على مسارين اثنين، الأول فلسطيني أرح للربلس عرفات العودة إلى أرض المسارات وقيادة الشعب الفلسطيني مباشرة من داخل العينين التي افتقدته القيادات العربية منذ تكة العام ١٩٤٨، والثاني أردني جعل المملكة الهاشمية في موقع استحالة التوفيق بين دعمها للفلسطينيين وبين التخلي عن اتفاق السلام الذي وقعته في وادي عربة قبل سنوات وكان خط الفتح الثالث لا يتقاطب على المسارات العربية بضرورة تحقيق سلام متزامن طالما طالبت به سوريا. لكن العودة إلى الوراء لم تعد ممكنة، لا العنف بقمة فلسطينية، اإسرائيلية ترعاها مصر من أكثر الحلوط التي ترضى الأميركيين، وهم اعتمدوا مراراً في السابق بين عرفات وعدد من رؤساء الحكومات الإسرائيلييين وأخيراً كان بالطبع على لعهد دور التقريب بين عرفات وشارون لأنها أولى الدول التي وقعت اتفاق سلام مع عرفات، ولأن رئيسها «المعتق، في السياسة الإقليمية يمكنه تولى جمع الرجلين فيما الملك الأردني عبدالله يتكلم بعد الخبرة الكافية لتولي مثل تلك المهمة ليس الصعبة بل المستحيلة إذ يجعل شارون من مصافحة عرفات قضية في ذاتها فيما بات على عرفات المحاصر في مقره تحت القصف الشاروني المباشر أن يقر بضرورة وقف شارون حملته عليه ليقتني به وهو أمر يكاد تحقيقه يكون بالغ الصعوبة في الوضع الراهن. لكن مصر تلعب اليوم الدور المطلوب من عرفات في ذاتها فيما

### شعث: المبادرة جاءت لتكون المشروع العربي الذي يحسم الفموض

### خراساني: المبادرة السعودية ستوجه ضغوطاً كبيرة على تل أبيب وتحقق المطالب الفلسطينية

سلبياً.. تماماً كما رفضوا قرارات الاسم المتحدة المتعلقة بحق الفلسطينيين. وأكثت سوريا بتلقها وراء مبادرة الأمير عبدالله للسلام في الشرق الأوسط مما أدى بدرجة كبيرة إلى تحسين فرص ان تتبناها من أجل التقدم، وكوفي عنان كان أيضاً لجانب المشعرون. وعن الخرص الحقيقية لنجاح مبادرة اسرائيل فإن مواهقتها على جعلها أساس اجندة التحرك السياسي، وكيفية مواجهة محاولات (إسرائيل) جعل الهواجس الامنية الاسرائيلية أساساً للحركة الاوروبية.. اوضح ان الشروط الاولى لنجاح المبادرة السعودية هو تقيتها عربياً، فلا تحتمل ان يطلق عليها من اشغالها العرب، ويشترط أيضاً مواهقة الأطراف العربية والسوريين والفلسطينيين وكذلك الجامعة العربية، ومن المهم أيضاً تكثيف الحركة السياسية من أجل تأميم الدعم الدولي للمبادرة. واضغط على الولايات المتحدة. ومن المهم توفير الدعم الأمريكي أيضاً، فهذه شروط نجاحها، والمبادرة تريد إقناع الإسرائيلييين



الأمير عبدالله



نبيل شعث

الرياض بعداً جديداً في الزيارات المتبادلة عادة بين رئيسين عربيين إذ انها المدرجت في الاطلاع على فحوى المبادرة التي تقدم بها ولي العهد الأمير عبدالله بطريقه غير رسمية حتى الآن. ومن أجل توسيعها لتشمل ليس فقط الوضع الذي في فلسطين بل أيضاً مستقبل كل المسار السلمي الذي اطلقتها مؤتمر مدريد الدولي والذي يبدو اليوم وكأنه عاد إلى نقطة الصفر نولا لإجازات (إذا جاز التعبير) تمت على مسارين اثنين، الأول فلسطيني أرح للربلس عرفات العودة إلى أرض المسارات وقيادة الشعب الفلسطيني مباشرة من داخل العينين التي افتقدته القيادات العربية منذ تكة العام ١٩٤٨، والثاني أردني جعل المملكة الهاشمية في موقع استحالة التوفيق بين دعمها للفلسطينيين وبين التخلي عن اتفاق السلام الذي وقعته في وادي عربة قبل سنوات وكان خط الفتح الثالث لا يتقاطب على المسارات العربية بضرورة تحقيق سلام متزامن طالما طالبت به سوريا. لكن العودة إلى الوراء لم تعد ممكنة، لا العنف بقمة فلسطينية، اإسرائيلية ترعاها مصر من أكثر الحلوط التي ترضى الأميركيين، وهم اعتمدوا مراراً في السابق بين عرفات وعدد من رؤساء الحكومات الإسرائيلييين وأخيراً كان بالطبع على لعهد دور التقريب بين عرفات وشارون لأنها أولى الدول التي وقعت اتفاق سلام مع عرفات، ولأن رئيسها «المعتق، في السياسة الإقليمية يمكنه تولى جمع الرجلين فيما الملك الأردني عبدالله يتكلم بعد الخبرة الكافية لتولي مثل تلك المهمة ليس الصعبة بل المستحيلة إذ يجعل شارون من مصافحة عرفات قضية في ذاتها فيما

### الحرب الأشتراكي الفرنسي يؤيد المبادرة السعودية ويحتمل شارون مسؤولية تدهور الوضع

باريس.. أ.ف.ب. اعتبر المكتب الوطني للحزب الاشتراكي الفرنسي حكومة آرئيل شارون تتحمل مسؤولية كبيرة جدا عن التدهور الدامي الأخير، في الشرق الأوسط. وقال الحزب الاشتراكي بزعامة ليونيل جوسبان رئيس الحكومة في بيان ان هذا الوضع الذي لا يتوقف عن التناقم يترجم المأزق الذي وصلت اليه السياسة التي تنتهجها منذ سنة حكومة آرئيل شارون. وشدد البيان على الضرورة الملغلة للعمل على وقف التدهور وعودة اطراف النزاع إلى طاولة المفاوضات، كما قدم الحزب الاشتراكي دعمه لرفض السلام الذي أعلنه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله، ولي العهد، وأعرب الحزب الاشتراكي عن الأمل بأن يأخذ الاتحاد الأوروبي مكانه كاملا في الجهود الدبلوماسية، وبأن تتحمل الولايات المتحدة مجددا مسؤولياتها.

جاءت القمة السعودية.. السورية التي عقدت أول من أمس الثلاثاء لتدعم الاتجاه العربي نحو السلام العادل والشامل ولتؤكد توافق وجهات النظر في مرحلة ما قبل القمة العربية في بيروت، وما تأييد دمشق للرؤى والأفكار التي طرحها سمو الأمير عبدالله لإحلال السلام في الشرق الأوسط إلا رسالة قوية جلية تبدي حالة من الغموض تبتتها وسائل الإعلام الغربية عن تباين المواقف بين المملكة وسورية حول السلام في الشرق الأوسط، فقد قطعت القمة السعودية.. السورية قول كل من حاول أن يضطأ بمبدية أن القمة العربية ربما ستكون الأقوى والأكثر فعالية تجاه القضية الفلسطينية وان المرهتين على فشلها سيخسرون الرهان من كل بلد.

### محمد طيارة، مي كحالة، أسامة سمرة، نضال فاضل

دمشق، بيروت، دبي، طهران. مكاتب «الرياض» وجاءت تصريحات الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية أن المملكة تصم أدائها من كل من يبريد التثويش على العلاقات الوطيدة مع سوريا تؤكد ذلك. أما صحيفة الثورة وفي تحليل حيث نقلت صحيفة الثورة الحكومية في عددها الصادر أمس عن الأمير سعود الفيصل قوله نحن في السعودية صم تجاه كل من يحاول التشكيك بعلاقتنا مع سوريا وهذا وضوح معلن يؤكد للجميع انه اذا كانت المشكلة التي يمكن أن تواجه القمة العربية المقبلة هي بيروت الشهر الجاري في التفاهم السوري.. السعودي فليطمئن الجميع فلن تواجه القمة أية مشكلة. وفي مجال متصل قالت الصحفية في اول تعليق على مبادرة ولي العهد نواب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الأمير عبد الله بن عبد العزيز بالقول ان ما تدره السعودية من أفكار قيمة لا بد ان تساعد كثيرا في الوصول الى السلام لكن فرص السلام لن تكون بمعدتيب السياسة الاسرائيلية المتغيرة بتغير الحكومات كما حصل مع اتفاقيات وسلو.

وأكدت الصحفية ان اهم مشكلة تواجه قضية السلام هي تردد (اسرائيل) امام السلام بل رفضها له وذلك لأن اشراع الاسرائيلي لم ينضج بعد للسلام و(اسرائيل) هي التي تخشى السلام وتخشي كذلك كل أفكار جيلة لإقامة السلام سواء كانت من العرب ام من الاتحاد الأوروبي أوحتى من الولايات المتحدة الأمريكية. وأضافت الصحفية ان الأفكار السعودية تجرح (اسرائيل) التي تحاول ان تجعل منها مدخلا لتحقيق حلمها بعلاقة ما مع السعودية التي رفضي ان تفكير يمثل هذا السلوك الذي لا يتعامل بالأسس العقلية الصحيحة لإقامة السلام. وتساءلت كيف تستقبل (اسرائيل) الأفكار الممتازة لإقامة السلام وهي التي يطوها مجرم الحرب آرئيل شارون الذي يصر ان لا سلام مع الفلسطينيين إلا بعد هزيمتهم مسألة التي لا يطبق ذلك على رؤيته للسلام مع كل العرب. وتابعت ان السعودية مثل سوريا دولتان تؤمنان بالسلام وتسعيان اليه وتضعان اسسا فعلية لإقامته وليس في أفكار أي من الدولتين ما يواجئ

### صحيفة الثورة: السعودية مثل سوريا دولتان تؤمنان بالسلام وتسعيان إليه

### وزراء الخارجية العرب يناقشون مبادرة الأمير عبدالله السبت المقبل

الدولة الأخرى. واختتمت بالقول ان من الطبيعي جدا ان تكون زيارة الربلس بشار الأسد إلى السعودية ذات أسس مثمرة وناجحة وان تشهد تطابقاً في وجهات النظر. وكانت الصحف السعودية الصادرة أمس أضافت نتائج الزيارة الأخوية التي قام بها الربلس السوري بشار الأسد إلى المملكة وقائه خادم الحرمين الشريفين الملك هود بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني. وقد تصدرت الصحف الاولى لصحف نتائج الزيارة إضافة إلى بعض التحليل الداخلية التي اعتبرت الزيارة ناجحة ومهمة. وقالت صحيفة تشرين في افتتاحيتها إن هذه الزيارة تحمل الكثير من المعاني لأن المملكة تحتل مكانة عربية خاصة والعلاقات تامل السورية السعودية قادرة على انجاز الكثير على صعيد التضامن وهي دائما علاقات في مصلحة العرب جميعاً. ورأت الصحفية أن الزيارة استهدفت بالدرجة الأولى بطورة

هذا الموضوع المركزي الذي فرض نفسه على القيادة العرب لكن تحت سقف المبادرة السعودية التي اطلقته ولي العهد الأمير عبدالله ونالت رضى الربلس السوري بشار الأسد، فيما الربلس المصري حسني مبارك يسعى في واشطن بالدأت إلى إنهاء القتال الدائر برفض لقاء في القاهرة أو في شرح التوقيع بين كل من رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية السيد ياسر عرفات ورئيس الحكومة الإسرائيلي آرئيل شارون تكون أولى نتائج إعلان وقف لإطلاق النار بين الطرفين. والقمة المقرر عقدها في بيروت ستشهد شقين متلازمين من البحث في القضية الفلسطينية: الأول ليس فقط مستقبل الشعب الفلسطيني داخل فلسطين والتي تهدد الحرب التي أعلنها شارون، بل أيضاً مستقبل العمل المشترك من أجل فرض الحل السلمي الشامل على (إسرائيل) أكدت بقيادة شارون أو بقيادة من سيخلفه في القريب العاجل على ما يبدو لأن الإسرائيلييين باتوا على شفير سحب الثقة منه. وذلك اتخذت الزيارة التي قام بها الربلس السوري إلى